Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (38) : 30 Oct 2021
P: 103 - 117

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (38) : 30 أكتوبر 2021 م
ص: 103 - 117

Common grammatical errors in the writing of high school students in Jordan

Sudgeh Awad Falaah Tarawneh

Quality and Accountability Unit || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The aim of the research is to identify the common grammatical errors in the written expression of high school students in Jordan, and to identify the level that enables the students to employ grammatical skills in their writing. The sample of the study consisted of (42) high school students who were assigned to write an expressive topic in about (150) words in two topics that were identified by the researcher, and after the students 'papers were corrected and the grammatical errors were classified in their writings, the results of the research showed that the number of types of errors The grammatical expression in the written expression of high school students totaled (58) grammatical errors, the percentage of those errors ranged between (5.17% - 18.97%) and the type of error (the syntax of the plural of the peaceful masculine) came in the first place, as the number of this error reached (11) errors. With percentages amounting to (18.97), and the error came in (the sentence of Anna and her sisters) with a frequency of (10) occurrences with a percentage of (17.24%), followed by the error in (Kana's sentence and its sisters) with a frequency of (9) iterations and a percentage of (15.52) The error in (the parsing of al-Muthanna) came in fourth place with (8) iterations with a percentage of (13.79%), followed by the error in (number and count) with a frequency of (7) errors with a percentage of (12.07%), followed by a mistake (Assert the present tense verb ineffective) enumerates (6) iterations with a percentage of (10.34%), followed by a mistake (the parsing of the five verbs) after occurrences of (4) occurrences and a percentage of (6.90%), and the error in (parsing the five names) came in the last place with a number of (3) occurrences and a percentage of (5.17%). The results also showed that the standard percentages of the types of grammatical errors common in written expression among high school students ranged between (5.17% - 18.97%), all of which were less than (40%), which indicates that high school students have a good level of employing grammar skills. needed for written expression.

The researcher made a number of recommendations, the most important of which are: teachers' training for students from the first basic grades on expressive writing situations, so that they get used to correctly formulating the sentence. and accustom students to reading and reading so that the circle of their culture expands and they have a linguistic wealth that helps them to write expressively.

Keywords: grammatical errors, written expression, high school students.

الأخطاء النحويَّة الشَّائعة في التَّعبير الكتابيِّ لَدى طالبات الثَّانويَّة العامَّة في الأردن

صدقية عوض فلاح الطراونة

وحدة الجودة والمساءلة || وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفَ البحث الحالي إلى الكشف عن الأخطاء النَّحويَّة الشَّائعة في التَّعبير الكتابيّ لدى طالبات الثَّانويَّة العامَّة في الأردُن، ومعرفة مستوى تمكن الطالبات من توظيف المهارات النَّحويَّة في كتاباتهن، وقد تكونتْ عينة الدراسة من (42) طالبةً من طالبات الثانوية العامة تم تكليفهن بكتابة موضوع تعبيري فيما يقارب (150) كلمة في موضوعين تم تحديدهما من الباحثة، وبعد أنْ تم تصحيح أوراق الطالبات وتصنيف الأخطاء النحوية في كتاباتهن، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل كتابات الطالبات، وقد أظهرت نتائج

البحث أنَّ عدد أنواع الأخطاء النَّحويَّة في التَّعبير الكتابيّ لَدى طالبات الثَّانويَّة العامَّة بلغ مجموعها (58) خطأً نحويًا تراوحتْ نسبة تلك الأخطاء ما بين (5.17% - 18.97%) وقد جاء نوع الخطأ (إعراب جمع المذكر السالم) في المرتبة الأولى حيث بلغ عدد هذا الخطأ (11) خطأً بنسب مئوية بلغتْ (18.97)، وجاء في المرتبة الثانية الخطأ في (جملة إن وأخواتها) بتكرار بلغ (10) تكرارات بنسبة مئوية بلغت (17.24%)، تلاها الخطأ في (جملة كان وأخواتها) بتكرار بلغ (9) تكرارات وبنسبة مئوية (15.52%)، أما الخطأ في (إعراب المثنى فجاء في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (8) تكرارات بنسبة مئوية بلغتْ (13.79%)، تلاه الخطأ في (العدد والمعدود) بتكرار بلغ (7) أخطاء بنسبة مئوية بلغتْ (12.07%)، تلاه خطأ (جزم الفعل المضارع معتل الآخر) بعدد تكرارات بلغ (6) تكرارات وبنسبة مئوية بلغتْ (10.34%)، تلاه خطأ (إعراب الأفعال الخمسة) بعدد تكرارات بلغ (4) تكرارات وبنسبة مئوية بلغتْ (6.90%)، وجاء في المرتبة الأخيرة الخطأ في (إعراب الأسماء الخمسة) بعدد تكرارات بلغ (3) تكرارات وبنسبة مئوية بلغتْ (5.17%)، كما أظهرتْ النتائج أنَّ النسب المئوية المعيارية لأنواع الأخطاء النحوية الشائعة في التَّعبير الكتابي لدى طالبات الثَّانويَّة العامَّة تراوحتْ ما بين (5.17% - 18.97%) وجميعها جاءتْ أقل من (40%) مما يُشيرُ إلى أنْ طالبات الثَّانويَّة العامَّة متمكنات بمستوًى جيِّد من توظيف مهارات النحو اللازمة للتَّعبير الكتابيّ.

وتوصي الدراسة بتدريب المعلمين للطلبة من الصفوف الأساسية الأولى على المواقف الكتابة التعبيرية، ليعتادوا على صياغة الجملة صياغة صحيحة. وتعويد الطلبة على القراءة والاطلاع حتى تتسعَ دائرة ثقافتهم، وتتشكل لديهم ثروة لغوية تعينهم على الكتابة التعبيرية.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء النَّحويَّة، التَّعبير الكتابيّ، طالبات الثَّانويَّة العامَّة.

المقدمة.

تمتلك اللغة العربية الكثير من الخصائص، وأهم تلك الخصائص أنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، واستطاعتْ أنْ تحافظَ على كيانها واستمراريتها على مرِّ العصور واختلاف ظروف الأمة، واللغة ظاهرة اجتماعية، وهي بذلك عرضة للتغيرات الاجتماعية التي تؤثر في حياة البشر وسلوكياتهم بحسب معطيات كل عصر ومستجداته، (العيثاوي، 2019).

واللغة ظاهرة تسيرُ وفقًا لنظام شامل تراعي أصوله وتلتزم به، وهي مجموعة من العلاقات والرموز يعبرُ عنها بأصوات يحدثها جهاز النطق، وتدركها الأذن، وتحفظها اليد بالكتابة.

وكان السماع هو مصدر تعلم اللغة العربية قديما من غير اللجوء إلى دراسة قواعدها، وبسبب اختلاط العرب مع غيرهم من الأمم بدأ اللحن يظهرُ على ألسنة الناس، لذلك أخذ بعض علماء العربية يفكرون بوضع قواعد للغة العربية يسير عليها الناس، وذلك من أجل ضبط كلامهم، وبقيت اللغة العربية موضع عناية العلماء على مرِّ العصور، وذلك لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، لقوله تعالى: { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2)} [يوسف / 2] فجاء علم النحو ليصحح اعوجاج اللسان العربي، ويمثلُ ركنًا أساسيًا من نظام اللغة العربية لما له من دور في تركيب الجمل ودلالاتها. وإنَّ إلمام الناطق بالعربية بمقتضيات هذا المستوى يعد أمرًا لا يمكن من دونه إتقان مهارات الاتصال اللغوي؛ لأنَّ النحو يشكل أساسًا من أسس الكتابة، ويستدل على المعنى فيتم الفهم والإفهام، وهو الطريق إلى صحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية (عطية، 2008).

وَرَغم أنَّنا نعيشُ في مطلع القرن الحادي والعشرين، وتوافر التقدم الكبير في وسائل التربية والتعليم، إلا أننا نسمع ونعيش كثرة الأخطاء النحوية التي يرتكبها طلبة المدارس والجامعات في مختلف نشاطاتهم اليومية، حتى خريجو الجامعات ما زالوا يقعون في تلك الأخطاء، مما جعل الحال تسوء يوما بعد يوم، وتزداد الحاجة إلى معالجة هذه الظاهرة على مختلف المستويات، و"أصبح الخطأ في اللغة همًا يؤرق المهتمين والمعلمين وأولياء الأمور، وأساتذة الجامعات، واتضحت الشكوى من هذا الضعف في كثير من البلدان العربية، وتنادت الصحف، والندوات، والمؤتمرات، والمجامع بأن هذا الضعف أصبح بدرجة يهدد لغتنا العربية واقعا ومستقبلًا، يُخشى منه على الأمة، وشخصيتها، وعقيدتها، وكيانها، وصلتها بتراثها وجذورها" (عمار، 2005).

وإنَّ إشكالية تعلم اللغة العربية وخاصة النحو ما تزال موجودة بشكل واضح، رغم كل محاولات التيسير والتجديد التي قام بها الدارسون والباحثون، والدليل على تلك الإشكالية كثرة الأخطاء النَّحويَّة وانتشارها بين الطلبة في جميع مراحل التعليم المتعددة، مما يهدر قطعا من فاعلية عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها من أساسها الأول، وذلك بسبب أنَّ النحو العربي يمثل علم العربية فهو يشمل الأصوات والصيغ والتراكيب والأساليب والدلالة والمعجم، فهو النظام الهيكلي الذي ينتظم البنية اللغوية لذا فإنَّ تعلم النحو العربي شرط ضروري لاكتساب اللغة (حداد، 2019).

وقد شاعتْ في العصر الحديث الأخطاء النحوية سواء في كلام الناس، أو كتاباتهم، ولم تقتصر تلك الأخطاء على عامة الناس، بل تعدت الأخطاء إلى طلبة العلم، فأصبحت الأخطاء النحوية شائعة على ألسن الطلبة وفي كتاباتهم، وبات الأمر مقلقًا إلى حد كبير، حتى أن الطلبة أصبحوا يشكون من صعوبة النحو العربي، ويعترفون بضعفهم فيه، وقد تعدو أسباب ذلك الضعف إلى أكثر من جانب، منها ما يعود إلى طبيعة النحو العربي نفسه، ومنها ما يعود إلى الطلبة أنفسهم، ومن العوامل التي ساعدتْ على انتشار ظاهرة الأخطاء النَّحويَّة طرق التدريس التي يتبعها المعلمون في مادة النحو، ومنها ما يعود إلى المناهج الدراسية التي تقدم المادة النحوية.

مشكلة البحث:

ورغم مكانة النحو وأهميته فقد أصبح شائعًا ضعف مستوى الأفراد في النحو العربي حتى طلبة العلم منهم، حتى أصبحَ الأمر ظاهرة مقلقة، مما دفع بعضهم إلى تلمس الأسباب ووضع المقترحات والتوصيات لعلاج الضعف المنتشر بين أبنائها (ابداح، 1990)، وقد أصيبت الألسن بشيء من الاعوجاج والانحراف، مما جعلها لا تستطيع أداء العربية أداء صحيحًا، ويعود هذا العجز والقصور إلى النحو الذي يقدم إليها، لذلك نجد ضعفًا عند طلبة المدارس الذين يعجزون عن التعبير عن أنفسهم وتقديم أفكارهم في سلاسة ويسر (نبوي، 2001)، وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها معلمة للغة العربية أن هناك ضعفًا واضحًا في تطبيقات النحو العربي عند طلبة الثانوية العامة خاصة في كتاباتهم التعبيرية، فتظهر بوضوح أخطاء نحويَّة عند هؤلاء الطلبة، ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما الأخطاء النَّحويَّة الشَّائعة في التَّعبير الكتابيّ لدى طلبة الثَّانويَّة العامَّة في الأردن؟.

أسئلة البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤالين التاليين:

1- ما مستوى الأخطاء النَّحويَّة الشَّائعة في التَّعبير الكتابيّ لدى طالبات الثَّانويَّة العامَّة في الأردن؟
2- ما مستوى تمكن طالبات الثَّانويَّة العامَّة في الأردن من توظيف مهارات النحو اللازمة للتَّعبير الكتابيّ؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تقصي الأخطاء النَّحويَّة الشَّائعة في التَّعبير الكتابيّ لدى طالبات الثَّانويَّة العامَّة في الأردن، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

1- تقصي الأخطاء النَّحويَّة الشَّائعة في التَّعبير الكتابيّ لدى طالبات الثَّانويَّة العامَّة في الأردن.
2- التعرف على مُستَوى تَمَكَّن الطَّالبات من توظيف مهارات النحو العربي في التَّعبير الكتابيّ لدى طالبات الثَّانويَّة العامَّة في الأردن.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في جانبين هما التطبيقي والنظري كما يلي:

- أولاً: الجانب التطبيقي

تأتي أهمية هذا البحث من خلال استفادة المسؤولين، وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم ومعلمي اللغة العربية من نتائجه والعمل من أجل رفع وتحسين مستوى الطلبة في النحو العربي وتوظيفه في الكتابات التعبيرية. كما يمكن أن يسلط الضوء على جانب هام من جوانب اللغة العربية، وهو الأخطاء النَّحويَّة في اللغة العربية التي يقع فيها طلبة الثَّانويَّة العامَّة في تعبيرهم الكتابيّ.

- ثانياً: الجانب النظري

في ضوء قلة الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع في الأردن وعلى طلبة الثانوية العامة على وجه الخصوص، يمكن أن ترفد المكتبات الوطنية، وتزود الدارسين والباحثين بما يحتاجونه للقيام بدراسات مستقبلية.

مصطلحات البحث

- **الأخطاء النحوية**: هو "الخروج عن قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النَّحويَّة كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية، أو حروف الجر، أو الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية، أو استخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة استخدامًا لا يقبله الاستعمال العربي المعروف" (أبو خضيري، 2014)، وقد تبنت الباحثة هذا المفهوم كتعريف إجرائي للقيام بالدراسة الحالية.
- **التَّعبير الكتابيّ**: هو "الاتصال اللغويّ بالآخرين عن طريق الكتابة، وهو الأفكار والمشاعر التي يعبر عنها برموز مكتوبة" (الصويركي، 2018).
  - وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:" موضع التعبير الذي تم تكليف الطالبات بكتابته وذلك ضمن المدة الزمنية المحددة".

2- الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً- الأدب النظري.

الأخطاء النحوية:

كان السبب الرئيس لنشأة علم النحو هو الحفاظ على سلامة القرآن الكريم من لحن عامة الناس، الذي ظهر على لسان العرب بسبب اختلاطهم بالعجم، ودخول بعض منهم في الإسلام إثر الفتوحات الإسلامية، ومما ورد من أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم في حرصه على تعلم النحو، ما جاء به أبو العيناء عن وهب ابن جرير أنه قال لفتى: "يا بني، اطلب النحو فإنك لن تعلم منه بابا إلا تدرعت من الجمال سربالا" (الحموي، 2004). فشبه جمال النظم بالدرع، يصون الإنسان به نفسه من اللحن الذي نُظر له نظرة القبح.

فلجودة السبك وحسن الكلام قيمة عظيمة عند القدماء، لها ارتباط وثيق بمكانة الشخص، وهيبته، وكرامته، فإن لحن في كلامه دلّ على خفةِ علمه، وضعفِ تمكنّه في علم النحو، فتخفُّ بذلك منزلته في سائر الأمور، وكانوا شديدي الحرص على تأديب أولادهم وتعليمهم العربية ونحوها، لارتباطها بالقرآن الكريم ارتباطا وثيقا، ولأنها لسان حالهم الذي يتفاخرون به، ويهجون به ويتغزلون ويرثون، سواء في الشعر أم في النثر، فمما روي عن عمر بن الخطاب" أنه مر على

قوم يسيئون الرمي فقرعهم، فقالوا: " إنّا قوم متعلمين "فأعرض مغضبا، وقال: والله لخطؤكم في لسانكم أشد علي من خطئكم في رميكم سمعت رسول الله- ﷺ- كان يقول: (رحم الله امرأ أصلح من لسانه) (الحموي، 2004).

ويعرف النحو لغة بأنه: "هو القصد، أو الطريق والجهة، والجمع أنحاء ونُحو. والقصد يكون ظرفا ويكون اسما. أما في عرف النحاة، فعلم النحو هو" معرفة أحوال الكلم من جهة الإعراب، أو هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها، كالتثنية والجمع والتصغير والإضافة وقيل: هو علم يعرف به أحوال الكلم، أو هو علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده ليلحق من ليس من أهل اللغة بأهلها في النطق وليُرد إذا كف كتابة أو نطقا" (الدويك، 2010).

والخطأ النحوي هو: "الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بها (بلعيد، 2003)، كما يعرف بأنه: "خروج المتكلم عن قواعد اللغة ونظامها وهي أخطاء ناتجة إما عن تعلم فاسد، أو عن جهل بتلك المقاييس التي تضبط اللغة وتحكمها، وتتسم الأخطاء اللغوية بخلاف الأغلاط بكونها مطردة تظهر باستمرار في لغة المتكلم، وهو الخروج عن قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو حروف الجر أو الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية أو استخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة استخداما لا يقبله الاستعمال العربي المعروف" (أبو خضيري، 2014).

وهناك من عرف الخطأ النحوي بأنه: " الانحراف الملحوظ في الأداء النحوي عن قواعد النظم العربي الفصيح، الخاصة بالمتحدث الأصلي، التي اتفق عليها علماء اللغة القدامى والمحدثون، في جانب من جوانب اللغة النحوية، ويتحدد الخطأ النحوي بمواصفات منها: مخالفة الاستجابة النحوية الصادرة لما ينبغي أن تكون عليه الاستجابة وفقا للقواعد النحوية للغة العربية، وعدم مناسبة هذه الاستجابة في بعض المواقف النحوية، وتكرار صدور هذه الاستجابة، فما يصدر مرة واحدة لا يعد خطأ نحويا شائعا" (حسين ورسلان ويونس، 2014).

ولأن النحو يختصُ بدراسة حال الكلمة في الجملة، فإن أي تغير في حالها سيؤدي إلى تغير بدلالاتها، فلو تغير مثلًا حال الرفع في محل الفاعل إلى حال النصب في محل المفعول به في كلمة (العلماء) مع جهل العلم بأسلوب الحصر ودلالته في الجملة الواردة في الآية الكريمة "إنما يخشى الله من عباده العلماء" (فاطر: 35)، لانقلبت دلالة الآية من خشية العلماء لله إلى خشية الله – جلّ وعلا- إلى العلماء والله سبحانه منزه من أنْ يخشى هو أحدا من خلقه، وقد" كان الحسن بن أبي الحسن يعثر لسانه بشيء من اللحن فيقول: أستغفر الله، فقيل له فيه فقال: من أخطأ فيها فقد كذب على العرب، ومن كذب فقد عمل سوءًا"، وما هذا إلا دليل على إيمانهم بخطورة اللحن على اللغة والقرآن الكريم. ولذلك عمد أبُو الأَسود الدُّؤَلِيُّ ليضع نقط الإعراب على الكلام بتنقيطه بنقاط تدل على الحركات بمداد يختلف لونه عن لون مداد الخط ليتمكن القارئ من التمييز بين المرفوع والمنصوب والمجرور، فكان له بقية بوضع حركات الإعراب وبداية نشأة علم النحو، ثم يتبعه الخليل بعد ذلك برسم الحركات على شكلها الذي نحن عليه الآن (رمضان، 2003).

معايير الخطأ النحوي

لقد أوجد علماء العربية القدامى والمحدثون عددًا من المعايير التي يمكن من خلالها تحديد الخطأ النحوي، وهذه المعايير كما ذكرتها بوعروج (2013) هي على النحو الآتي:

1- عدم السماع: أي عدم سماع اللفظ عن العرب، وعدم وروده في لغة القبائل التي كان يحتج بلغتها زمن الجاهلية، كتميم، وقيس، وهذيل، وأسد.
2- عدم القياس: أي رد الشيء إلى نظيره، أو اشتقاق لفظ من آخر، فما قيس على لسان العرب صحيح، نحو: قام زيدٌ، رأيت زيداً، ومررت بزيدٍ.

3- عدم ورود اللفظ في المعاجم: وفي هذا المجال ورغم أنَّ معجم لسان العرب لابن منظور اشتمل على ثمانين ألف مادة، إلا أنَّ بعض العلماء نهضوا واستدركوا ما فاته من مواد.

4- الاستناد إلى اللغة الأفصح: فمدرسة البصرة بنت قواعدها على الغالب في اللغة، وقالت إنه الصحيح، بينما مدرسة الكوفة بنت قواعدها على القليل والنادر.

5- الاستناد إلى قواعد النحو والصرف: وهي التي وضعها العلماء منذ عهد سيبويه، وكان لها فضل كبير في حفظ اللغة العربية من الفساد، ولكن ومع مرور الزمن يرى بعضهم عدم دخول (أل التعريف) على كلمة بعض، و منع مجيء (كافة) إلا حالاً.

أنواع الأخطاء

هناك ثلاثة أنواع من الأخطاء، وهي على النحو الآتي (العيثاوي، 2019):

1. زلات أو هفوات اللسان، وهي تنتج من العوامل الآتية:

أ- عدم التركيز. ب. قصر الذاكرة. ج. الإرهاق

2. الأغلاط: يطلق مصطلح الأغلاط على ذلك النوع من الأخطاء، أو المواقف التي يستخدم فيها المتعلم اللغة في موقف غير ملائم فقد تكون الجملة المستخدمة صحيحة من حيث السياق اللغوي ولكنها خطأ من حيث سياق الخطاب، أو أنَّ الأغلاط هي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف.
3. الأخطاء: يحدث هذا النوع من الأخطاء عندما يخرج متعلم اللغة على قاعدة من القواعد التي تحكم النظام اللغوي المعين مثل عدم التزامه بنظم الجملة في اللغة العربية.

وهناك من قسم الأخطاء النحوية إلى قسمين كما يشير (صيني، 1992) وهي على النحو الآتي:

الأول: أخطاء أداء، وهو ما يسمى في العربية بالغلط (Mistakes)، وهو الذي لا يمثل خللًا، أو انحرافًا في الكفاية النحوية، أي عدم إدراك نظام من أنظمة اللغة، ويقع فيه ابن العربية وكذلك الذي يتعلمها على السواء، ولا ينظر له منهج تحليل الأخطاء.

الثاني: أخطاء الكفاية، وهي الأخطاء الناتجة عن خلل في إدراك أحد أنظمة اللغة، أو تطبيقه، وهي الأخطاء التي تمثل انحرافًا عن قواعد اللغة، سواء أكان ذلك الانحراف مرحليًا أم كان ثابتًا، وفي الغالب تقسم هذه الأخطاء إلى قسمين هما:

أ- أخطاء محدودة الفاعلية: وهي أخطاء لا تؤثر في عملية التواصل فلا تحدث سوء استقبال للرسالة اللغوية أو إرسال لها، وإنَّ الأخطاء تزداد فاعليتها في الأداء الكتابي وتقل في الأداء الشفاهي، ذلك أن هناك بعض المسببات الأخرى في المواقف الخطابية تساعد في عملية التواصل، وغالبا ما يكون المتلقي من أبناء اللغة مدركا أنَّ المرسل يمارس لغة ليست لغته الأم فيتجاوز عن كثير من الأداء المنحرف إنْ استطاع فهم الرسالة من غير غموض.

ب- الأخطاء الفاعلة، أو الكلية: وهي الأخطاء التي تعيق عملية التواصل، وعادة ما يتحدث عن مقياس تتراوح فيه نسبة الفهم والإفهام بين الصفر والمائة، إلا أنَّ عملية الفهم والإفهام لا ترتبط فقط بالتطبيق الصحيح لأنظمة اللغة.

أسباب الوقوع في الأخطاء

أجمع علماء العربية ودارسها أنَّ هناك مجموعة من العوامل التي يمكن إرجاع الأخطاء النحوية إليها، وهي كما ذكرتها (زميت، 2018) على النحو الآتي:

1. الفصل بين تعلم اللغة وتعليمها من جهة، وبين مصدرها الأساسي ممثلا في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.
2. مزاحمة اللغات الأجنبية للغة العربية.
3. ضعف التزام وسائل الاتصال الجماهيرية باللغة العربية على مستوى الجامعات ومجامع اللغة والباحثين والانصراف إلى الدراسات الأكاديمية البحتة التي لا تسعف في تطوير طرق التدريس وتحسينها.
4. عدم توافر قاموس حديث لمفردات اللغة يتلاءم ومراحل التعليم المختلفة.
5. عدم توافر مواد للقراءة الحرة الملائمة وخاصة ما يتعلق منها بأدب الأطفال.
6. الافتقار إلى أدوات القياس الموضوعية في تقويم التعليم اللغوي.
7. استعارة ما استحدث من طرق تعليم اللغات الأخرى دونما تعديل أو تطوير مع أن لكل لغة خصائصها.
8. عدم وجود نظريات أصلية مستقلة في تعليم اللغة العربية وتعلمها كما يوجد في سائر اللغات الأخرى.

وهناك أسباب أخطاء متعلم اللغة على نوعين: أسباب لغوية، وأسباب خارج النظام اللغوي، أما النوع الأول فينتج أخطاء أكثر ثباتا ويتمثل غالبا بالتدخل من اللغة الأم، والتداخل بين أنظمة اللغة الهدف وقواعدها، وصعوبة قواعد اللغة وتعقيدها. أما النوع الثاني، أي الأسباب من خارج النظام اللغوي فتتعلق بطرق التدريس والمناهج وبجوانب ذاتية؛ كأعمار الطلبة ودافعيتهم والاستراتيجيات التي يتبعونها في التعلم، ومدة التعرض، وأفكار الطلبة عن اللغة الهدف (الراجحي، 1996).

ويمكن تناول الأسباب اللغوية كما ذكرها (الديكي، 2007) وهي:

أ- التداخل اللغوي بين اللغة الأم واللغة الهدف. تنطلق فكرة التداخل بين اللغة الأم واللغة الهدف من أن عناصر النظام اللغوي المتشابهة بين اللغتين تكون أسهل في عملية التعلم، في حين تكون العناصر المختلفة أكثر صعوبة في ذلك، فالمتعلم يقوم بنقل بنيته الذهنية للغته إلى اللغة الهدف، ومن هنا يركز على التحليل التقابلي بين اللغتين بغية تحديد نقاط التشابه والاختلاف، وعليه يتم توقع الأخطاء المحتملة، إلا أن كثيرا من التجارب دلت على أنَّ التقابل اللغوي بمقدوره أن يتنبأ فقط بما نسبته (50-60%) من الأخطاء الحقيقية، كما أنه قد يتنبأ بأخطاء لا تحدث فعليا وقد لا يتنبأ بأخطاء تحدث فعلياً.

ب- هناك أسباب لغوية، ولكن لا علاقة لها بالتداخل يمكن إجمالها فيما يأتي:

1- التعميم: وهو من الاستراتيجيات التي يتبعها الطالب في استعمال اللغة، ويقصد به استعمال قاعدة يعرفها المتعلم في موطن يتوهم أنها تطبق فيه، ويمكن أنْ يكون إيجابيا عندما يساهم في عملية التواصل، ويمكن أن يكون سلبيا، ويقصد بالتعميم السلبي استعمال القاعدة في غير مكانها، مما أطلق عليه رتشارد المبالغة في التعميم.

2- الجهل بالقاعدة وقيودها والشروط التي تطبق فيها، أو التطبيق الناقص للقاعدة، وهو مرتبط بدرجة تطور الكفاية اللغوية عند المتعلم لإنتاج جمل مقبولة.

3- الافتراضات الخاطئة حول اللغة الهدف وهذه الافتراضات ناتجة عن سوء الأداء الاستقبالي عند المتعلم، ويعود ذلك إلى أسباب ذاتية في بعض الأحيان، أو إلى سوء تقديم المادة النحوية وتسلسلها.

4- هناك أخطاء تعود إلى اللغة الهدف، مثل تشعب القواعد وكثرتها والتداخل فيما بينها، وهي الأسباب الأكثر فاعلية.

طرائق علاج الأخطاء النحوية

إنَّ الهدف من تحليل الأخطاء هو إيجاد العلاج الأنسب للمشكلات والأخطاء اللغوية التي تعترض المتعلم، ولأن كشف الأسباب المؤدية للأخطاء يساعد على التوصل إلى العلاج المناسب لها، ويذكر عبد الله (2010) عددا من الحلول التي يراها مناسبة لمعالجة الأخطاء النحوية الشائعة، ومنها:

1- إفساح المجال أمام الطلبة من الصف الأول ابتدائي للتدريب على مواقف التعبير الشفهي.
2- تعويد الطلبة على القراءة والاطلاع حتى تتسع دائرة ثقافتهم وبالتالي تكون لديهم ثروة لغوية تعينهم على الكتابة والتحدث.
3- متابعة الأسرة للأبناء من خلال مراجعتهم للدروس.
4- الابتعاد عن استعمال العامية في التدريس ولا نخص بالذكر أساتذة اللغة العربية فقط.
5- تعويد الطلبة على التحدث والكتابة والمشاركة لإزالة الخوف والتردد من نفوسهم بمختلف الطرق الممكنة.
6- مراعاة المعلمين للظروف النفسية والاجتماعية والتربوية التي تؤثر إيجابا على الطلبة.
7- تصحيح الأخطاء وتقويم الأسلوب مما يساعد على الارتقاء وتكوين زاد لغوي متين.
8- تخصيص السنوات الأولى من التعليم للغة العربية فقط أو تخصيص نصاب وفير لها أكثر من المواد الأخرى.
9- الإكثار من قراءة النصوص الفصيحة وتيسير النحو للمتعلمين وحذف المسائل الخلافية وما إلى ذلك من تعقيدات المشافهة الفصيحة والبناءة.

ثانياً- الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية:

- **أجرتْ زميت (2018)** دراسة هدفت إلى التعرف على الأخطاء اللغوية عند مستعملي اللغة العربية الفصحى حديثًا، وتكونتْ عينة الدراسة من (20) عضوًا هيئة تدريس في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة محمد بوضياف في الجزائر، وتم تحليل (29) بحثًا و (89) ورقة اختبار لطلبة السنة الثانية والثالثة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأسباب تأثيرًا على أخطاء الطلبة هو حبهم لتعلم اللغات الأخرى على حساب اللغة الأم، كما أظهرت أن الثنائية اللغوية هي أحد الأسباب في الأخطاء حيث يتعامل الطلبة باللغة نفسها التي يتعاملون بها في محيطهم الخارجي.
- **وأجرى الصويركي (2018)** دراسة هدفت إلى تحليل الأخطاء الكتابية النحوية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة ممن أنهوا مقرر (المهارات اللغوية 101) ومعرفة أنواعها وتكرارها، ومحاولة دراسة أسبابها وتقويمها، واقتراح التوصيات اللازمة للتغلب عليها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الأداء لدى أفراد العينة في المهارات النحوية كانت مقبولة، إذ بلغت الأخطاء النحوية والأخطاء التركيبية (18) نوعًا ومجموعها (190) خطأ وبنسبة قدرها (1.73%) من مجموع الكلمات التي كتبتها العينة التي بلغت (10926) كلمة.
- **وأجرى عبد الجواد (2018)** دراسة هدفت إلى تعرّف الأخطاء اللغويّة الشّائعة لدى طلبة قسم المناهج والتّدريس في كلّيّة التّربية بجامعة الأقصى، وأجريت الدراسة في الفصل الأوّل للعام الجامعيّ 2017- 2018م، وتم استخدم المنهج الوصفيَّ التحليليَّ، وتكونت عينة الدراسة من (337) طالبًا وطالبة، وقام ببناء قائمة بالأخطاء اللّغويّة الشّائعة بلغت (46) خطأ، ثمّ بنى اختبارًا موضوعيًّا في ضوء القائمة أداة للدّراسة، ومن النّتائج الّتي توصلت إليها الدّراسة أنّ فقرتين من فقرات الاختبار لم تشكلا خطأً شائعًا لدى أفراد العينة، حيث كانت النّسبة

المئويّة لهما أقلّ من النّسبة الّتي اعتمدها الباحث لشيوع الخطأ، بناء على ما أقرّته الدّراسات السّابقة وهي (25%) فأكثر، وأما باقي فقرات الاختبار فقد شكّلت أخطاء شائعة، حيث تراوحت نسب شيوع الخطأ فيها ما بين (26.1%) إلى (81.1%)، وغالبيتها تركزت حول الأخطاء الإملائية واللغوية، أمّا نسبة شيوع الأخطاء في فقرات الاختبار ككلّ فبلغت (53%)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين مجموعتي الطّالبات والطلّاب في الأخطاء اللغويّة الشّائعة، وتوجد فروق دالّة إحصائيًا في الأخطاء اللّغويّة الشّائعة، بين تخصّص تدريس اللّغة العربيّة وتدريس التّخصّصات الأخرى مثل: تعليم المرحلة الأساسيَّة، وتدريس الاجتماعيَّات، وتدريس العلوم، وتدريس الرّياضيَّات، لصالح التخصّصات الأخرى، أي أنّ المتوسّط الحسابيّ للأخطاء الشّائعة لدى التّخصّصات الأخرى (22.69) أعلى من المتوسّط الحسابيّ لتخصّص تدريس اللّغة العربيّة (20.57).

- **وأجرى النجران وجاسم (2013)** دراسة هدفت إلى رصد مصادر الأخطاء النحوية ومصادرها لدى الناطقين بغير العربية، تكونت عينة الدراسة من (30) طالبًا من الطلاب الدارسين للعربية لغير الناطقين بها من المستوى الثالث في معهد تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن ثمة أخطاء (أل التعريف وحروف الجر) وبلغت نسبة أل التعريف (37%) وفي حروف الجر (28%). وهدفت دراسة الشمري (Al Shammari, 2012) إلى تعرف على الأخطاء اللغوية الشائعة التي يقع فيها طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت عند الإجابة عن الأسئلة النحوية في امتحانات اللغة الانجليزية، واقتراح حلول لهذه المشكلة، واستخدم الباحث المنهج التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (100) ورقة امتحان تم اختيارها بالطريقة العشوائية، أظهرت النتائج شيوع الأخطاء اللغوية في إجابات الطلاب، وأن هذه الأخطاء الشائعة تضمنت بناء الجملة النحوية والصرفية، وأن ثلث أخطاء الطلبة يعود إلى ضعف مستوى الترجمة من اللغة الأم وهي اللغة العربية.
- **وأجرت الدويك (2010)** دراسة تناولت الأخطاء اللغوية التي وردت في الكتب الرسمية من حيث جمعها، وتحليلها، وبيان وجه الخطأ فيها، وتصويبها اعتمادا على الأصول اللغوية، والمعاجم العربية، والقرارات المجتمعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أسباب الخطأ اللغوي عند كتبة الدواوين في جامعة مؤتة متعلقة بالمستوى التعليمي لكاتب الديوان، فكثير منهم غير مختص باللغة العربية، ولا يهتم بتهذيب النص وتجويده وتصويب ما يرد به من أخطاء. وأن الخطأ اللغوي يؤثر في معنى النص تأثيرا واضحا ويؤدي إلى قلب الدلالة وتحويلها.
- **وقام منصور (Mansour, 2009)** بدراسة هدفت إلى التعرف على الأخطاء الشائعة لدى طلبة السنة الثالثة في قسم اللغة الانجليزية في استخدام التراكيب المبنية للمجهول في اللغة الانجليزية، وتم الاعتماد على اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد تكون من (14) بندًا كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة العرب الدارسين للغة الإنجليزية تظهر عندهم أخطاء في استخدامات التراكيب المبنية للمجهول بنسبة كبيرة، ويعود ذلك إلى الاختلافات التركيبية والصرفية بين اللغة العربية والانجليزية مما شكل سببا في الأخطاء، إضافة إلى طريقة تدريس المادة اللغوية في المناهج التعليمية.
- **وأجرت الغزو (Al Ghazo, 2008)** دراسة هدفت إلى التعرف على الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابات طالبات المرحلة الثانوية الأردنيات، وذلك بتحليل هذه الأخطاء التي يقعن بها، وأجريت الدراسة على طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة أروى الثانوية في الكرك، حيث طلب من الطالبات كتابة مقال باللغة الانجليزية، وقد أظهرت النتائج أن الاختلافات بين اللغتين العربية والانجليزية هي من أسباب وقوع الطالبات في الأخطاء.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها تناولت الأخطاء النحويَّة كدراسة عبد الجواد (2018) ودراسة الصويركي (2018) والتي أجريت على طلبة الجامعات ودراسة منصور (Mansour, 2009) ودراسة الغزو (Al Ghazo, 2008) والتي تناولت الأخطاء النحويَّة باللغة الانجليزية.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد الموضوع والعينة، فتمثلت الدراسة الحالية في اختيار طالبات الثانوية العامة وفي موضوع كتاباتهن بمادة التعبير، كما انها استفادت في تحديد المنهج المستخدم. وما يميز الدراسة الحالية هو المرحلة الدراسية والموضوع الدراسي، أن عينتها كانت طالبات الثانوية العامة، وأن موضوعها تمثل في تحليل الأخطاء النحويَّة في مادة التعبير.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

المنهجية

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تحليل الأخطاء وذلك من أجل تفسير الأخطاء وتصنيفها.

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طالبات الثانوية العامة في محافظة الكرك في الأردن خلال العام الدراسي (2021/2020)، وتم اختيار عينة قصدية تكونت من شعبتين من المدرسة التي تدرس بها الباحثة وذلك لتسهيل عملية تطبيق البحث والبالغ عددهن (42) طالبة من طالبات الثانوية العامة.

أداة البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتكليف الطالبات بكتابة موضوعين في تعبير، حيث قامت الباحثة بتحديد موضوعين للكتابة فيهما، الموضوع الأول طُلب من الطالبات "كتابة قصة قصيرة تبين فيها الطالبات "حب الوطن"، والموضوع الثاني كان بعنوان: "الأم ودورها في بناء المجتمعات". وقد تم تحديد مدة زمنية مقدارها (45) دقيقة لكتابة الموضوع بمعدل حصة صفية واحدة، وبمعدل (150) كلمة.

إجراءات البحث

- تكليف الطالبات بكتابة موضوع تعبيري مما حدد لهن ضمن المدة الزمنية المحددة.
- قامت الباحثة بجمع أوراق الطالبات بعد انتهاء الوقت المحدد لهن.
- قامت الباحثة بتصحيح أوراق الطالبات وتحديد الأخطاء النحوية الواردة في كل ورقة وتكرارها.
- قامت الباحثة بإحصاء عدد جميع الكلمات التي كتبتها الطالبات سواء كانت صحيحة أم خاطئة وكان عددها (6212) كلمة.
- تم إحصاء عدد الأخطاء الوردة في أوراق الطالبات (58) خطأ.

4- نتائج البحث ومناقشتها.

- **أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طالبات الثانوية العامة في الأردن؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طالبات الثانوية العامة في الأردن، والجدول (1) يبين نتائج ذلك.

الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية للأخطاء النحوية الواردة في التعبير الكتابي لدى طالبات الثانوية العامة

الرقم	الخطأ النحوي	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
3	إعراب جمع المذكر السالم	11	%18.97	1
8	جملة إن وأخواتها	10	%17.24	2
7	جملة كان وأخواتها	9	%15.52	3
1	إعراب المثنى	8	%13.79	4
6	العدد والمعدود	7	%12.07	5
5	جزم الفعل المضارع المعتل الآخر	6	%10.34	6
2	إعراب الأفعال الخمسة	4	%6.90	7
4	إعراب الأسماء الخمسة	3	%5.17	8
المجموع		58	%100	

يظهر من خلال الجدول (1) أن عدد أنواع الأخطاء النحوية في التعبير الكتابي لدى طالبات الثانوية العامة بلغ مجموعها (58) خطأ نحويا تراوحت نسبة تلك الأخطاء ما بين (5.17% - 18.97%) وقد جاء نوع الخطأ (إعراب جمع المذكر السالم) في المرتبة الأولى حيث بلغ عدد هذا الخطأ (11) خطأ بنسب مئوية بلغت (18.97)، وجاء في المرتبة الثانية الخطأ في (جملة إن وأخواتها) بتكرار بلغ (10) تكرارات بنسبة مئوية بلغت (17.24%)، تلاها الخطأ في (جملة كان وأخواتها) بتكرار بلغ (9) تكرارات وبنسبة مئوية (15.52%)، أما الخطأ في (إعراب المثنى فجاء في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (8) تكرارات بنسبة مئوية بلغت (13.79%)، تلاه الخطأ في (العدد والمعدود) بتكرار بلغ (7) أخطاء بنسبة مئوية بلغت (12.07%)، تلاه خطأ (جزم الفعل المضارع معتل الآخر) بعدد تكرارات بلغ (6) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (10.34%)، تلاه خطأ (إعراب الأفعال الخمسة) بعدد تكرارات بلغ (4) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (6.90%)، وجاء في المرتبة الأخيرة الخطأ في (إعراب الأسماء الخمسة) بعدد تكرارات بلغ (3) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (5.17%).

يلاحظُ من خلال بيانات الجدول (1) أن هناك بعض الأخطاء النحوية التي وقعن بها الطالبات أثناء كتابتهن لموضوع التعبير، والملاحظ أن أكثر الأخطاء التي وردت كانت في إعراب جمع المذكر السالم، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن جمع المذكر السالم قد يكون الأكثر استخدامًا في الكتابة التعبيرية، وهو بحاجة لتوظيف قواعده الإعرابية توظيفا صحيحًا، وخاصة في حالتي النصب والجر، وهناك من يجهل أن جمع المذكر السالم تحذف نونه في حالة الإضافة، لذلك فجمع المذكر السالم يحتاج لمعرفة قواعد أخرى مثل قواعد الإضافة لتتمكن الطالبات من تجنب الوقع في الخطأ النحوي، إضافة إلى قدرة الطالبات على تحديد الموقع الإعرابي لجمع المذكر السالم.

والملاحظ أيضا أن عدد الأخطاء في جملة (إن وأخواتها وكان وأخواتها) جاءت في مرتبة متقدمة من حيث الوقوع في الخطأ في كتابتها، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن هذين النوعين من الجمل يحتاجان لمهارات تراكمية

تساعد الطالبات في كتابتهما كتابة صحيحة، ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى أن بعض الطالبات يصعب عليهن التمييز بين الجملتين، فيقع الخطأ لاعتقاد الطالبات بأنهن يطبق قاعدة إن مثلا وهن يكتبن قاعدة كان، فيقع اللبس في ذهن الطالبات.

ويمكن ملاحظة قلة الأخطاء المكررة في الأسماء الخمسة، وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة توظيف هذه الأسماء في التعبير الكتابي لدى الطالبات، وأحيانا تقوم الطالبات عند توظيفها بإضافتها إلى ياء المتكلم فتخرج من باب الأسماء الخمسة.

وقد اتفقتْ هذه النتيجة مع نتائج دراسة واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصويركي (2018) التي أظهرت نتائجها أنَّ مستوى الأداء لدى أفراد العينة في المهارات النحوية كانت مقبولة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: " ما مستوى تمكن طلبة الثَّانويَّة العامَّة في الأردن من توظيف مهارات النحو اللازمة للتَّعبير الكتابيّ؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأنواع الأخطاء النحوية الشائعة في التَّعبير لكتابي لدى طالبات الثَّانويَّة العامَّة، ومقارنتها بالنسبة المئوية المعيارية، والجدول (2) يبين نتائج ذلك.

الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية للأخطاء النحوية الواردة في التعبير الكتابي لدى طالبات الثانوية العامة

الرقم	الخطأ النحوي	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة	النتيجة
3	إعراب جمع المذكر السالم	11	%18.97	1	جيد
8	جملة إن وأخواتها	10	%17.24	2	جيد
7	جملة كان وأخواتها	9	%15.52	3	جيد
1	إعراب المثنى	8	%13.79	4	جيد
6	العدد والمعدود	7	%12.07	5	جيد
5	جزم الفعل المضارع المعتل الآخر	6	%10.34	6	جيد
2	إعراب الأفعال الخمسة	4	%6.90	7	جيد
4	إعراب الأسماء الخمسة	3	%5.17	8	جيد
	المجموع	58	%100		

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (2) أن النسب المئوية المعيارية لأنواع الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طالبات الثانوية العامة تراوحت ما بين (5.17% - 18.97%) وجميعها جاءت أقل من (40%).

وهذا يشير إلى أن طالبات الثانوية العامة متمكنات بمستوى جيد من توظيف مهارات النحو اللازمة للتعبير الكتابي. وذلك اعتمادا على ما أشار إليه الصويريكي (2018) إلى أن النسب المئوية المعيارية تكون على النحو الآتي: أقل من (40%) يكون مستوى التمكن (جيد)، ومن (40% - 60%) يكون مستوى التمكن (متوسط)، وأكثر من (60%) يكون مستوى التمكن (ضعيف).

وإذا ما تم تطبيق القاعدة التي أوردها عبد الجواد (2018) في دراسته بأن الخطأ يكون شائعا إذا كانت نسبة شيوعه أكثر من (25%) إلى أقل من (75%) فإننا نجد أن الأخطاء النحوية الواردة لدى طالبات الثانوية العامة في التعبير الكتاب لا نعدها شائعة فقد جاءت جميعها دون النسبة (25%)، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن طالبات الثَّانويَّة العامَّة قد وصلن إلى مرحلة تعليمة تمنحهن مستوى من تطبيق قواعد النحو العربي من خلال الخبرات التي مررن بها، إضافة إلى تركيز الطالبات في هذه المرحلة على تجنب الأخطاء النحوية للحصول على درجات تحصيلية أعلى

مع معرفتهن بأن الوقوع في الخطأ النحوي يعرضهن إلى فقداهن لبعض العلامات التحصيلية. ويمكن أن يعودَ ذلك إلى أن معلمات الثَّانويَّة العامَّة دائما ما يذكرن طالباتهن بتجنب الأخطاء النحوية في الكتابة والتدقيق في القواعد النحوية أثناء الكتابة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الصويركي، 2018) التي أظهرت أن طلبة جامعة الملك سعود متمكنون بمدى جيد من مهارات النحو اللازمة للكتابة الصحيحة.

التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج البحث، توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- تدريب المعلمين للطلبة من الصفوف الأساسية الأولى على المواقف الكتابة التعبيرية، ليعتادوا على صياغة الجمل صياغة صحيحة.
2- زيادة عدد الحصص المكتبية في المدرسة لتعويد الطلبة على القراءة والاطلاع حتى تتسع دائرة ثقافتهم وتتشكل لديهم ثروة لغوية تعينهم على الكتابة التعبيرية.
3- الإكثار من قراءة وكتابة النصوص المكتوبة باللغة العربية الفصحى، وتيسير تعلم النحو للطلبة وحذف المسائل الخلافية.
4- ضرورة اختيار المعلمين للوسائل والأساليب التعليمية التي تتناسب مع الفئات العمرية في تدريسهم لمادة النحو، ومحاولة تيسير تعلم هذه المادة.
5- استمرارية المعلمين في تشجيع ومتابعة كتابات الطلبة وتقويمها من أجل تصويب الأخطاء لعدم تكرار الطلبة لها.

قائمة المراجع

أ- **المراجع بالعربية**

- ابداح، فوزية عبد اللطيف. (1990). مستوى الأداء النحوي عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- أبو خضيري، عارف، (2014)، تعلم اللغة العربية لغير العرب: دراسات في المنهج وطرق التدريس. القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- بلعيد، صالح. (2003). دروس في اللسانيات التطبيقية. الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
- بوعروج، حنان. (2013). الأخطاء اللغوية الشائعة عند الطلبة الجامعيين سنة أولى جامعي، أدب عربي – أنموذجا: دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- الجرجاني، علي بن محمد. (1995). التعريفات. بيروت، لبنان، مكتبة لبنان.
- حداد، صلاح الدين. (2019). تعلم النحو بين مدخل الكفاءات ومقاربة النصوص، مجلة العلوم الإنسانية. ب (52)، 347-364.
- حسين، أحمد ورسلان، مصطفى ويونس، فتحي. (2014). تحليل الأخطاء كمدخل لعلاج الصعوبات والأخطاء اللغوية الشائعة في تعليم اللغات الأجنبية. مجلة القراءة والمعرفة، 48، 257-280.
- الحموي، ياقوت. (2004). معجم الأدباء. بيروت، لبنان، دار إحياء التراث.

- الدويك، ياسمين. (2010). تحليل الأخطاء اللغوية الواردة في الكتب الرسمية الصادرة من دواوين عمادات جامعة مؤتة لعام (2009/2008). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- الديكي، محمود، (2007)، مركّب العدد في العربيَة: دراسة تطبيقية على أخطاء الطلبة الناطقين بغير العربية في ضوء المنهج التقابلي، مجلة المنارة، 13 (4)، 95-130.
- الراجحي عبده. (1996). علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية..
- رمضان، عبد التواب. (2003). فصول في فقه اللغة. القاهرة، مكتبة الخانجي.
- زايد، فهد. (2004). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. عمان، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- زميت، أسماء. (2018). دراسة الأخطاء اللغوية عند مستعملي اللغة العربية الفصحى حديثا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
- الصويركي، محمد علي، (2018)، الأخطاء النحوية الشائعة في كتابات طلبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 8 (23)، 174-184.
- صيني، محمود. (1992). التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء. الرياض، جامعة الملك سعود.
- طعيمة، رشدي. (2004). المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الجواد، إياد. (2018). الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلبة قسم المناهج والتدريس، مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، 1 (3)، 1-30.
- عبد الله، عمر. (2010). تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى. رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم، السودان، معهد الخرطوم الدولي.
- عريف، هنية. (2006). أخطاء الأعداد في البحوث اللغوية الأكاديمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.
- عطية، محسن. (2008). مهارات الاتصال اللغوي وتعلمها. عمان، الأردن، دار المناهج.
- عمار، محمود. (2005). مظاهر ضعف الطلاب في اللغة العربية، مجلة الفيصل، 218، 23-41.
- العيثاوي، مصطفى، (2019)، الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية: دراسة تطبيقية، مجلة مداد الآداب، 12 (5)، 109-132.
- عيد، زهدي. (2011). نماذج في التطبيق اللغوي المتكامل والأخطاء اللغوية الشائعة. عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد، حمدان. (2013). دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراقي المعاصر: دراسة تحليلية من منظور اجتماعي. مجلة كلية العلوم الإسلامية، 7 (13)، 1-20.
- نبوي، عبد العزيز. (2001). في أساسيات اللغة العربية. القاهرة، مؤسسة المختار
- النجران، عثمان وجاسم، علي. (2013). تحليل الأخطاء الكتابية في بعض الظواهر النحوية في كتابات الطلاب غير الناطقين بالعربية. رسالة ماجستير فير منشورة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

ب- المراجع بالإنجليزية:

- AL Ghazo, M. (2008). Interlingual Errors in The Writings of Arabic Speaking Students learning English AS A Foreign Language. Journal of Faculty of Education - Ain Shams – Egypt, 32 (1),1-26.

- Al Shammari, Abbas. (2012). College Students Common Errors in English Grammar. Journal of Faculty of Education - Al-Azhar University, 150 (1), 775- 801
- Mansour, M. (2009). Errors in the Use of English Passive Construction. Magazine of the university (Al-JAMEAI) – Libya,17, 91- 112.